

## الفرق بين الجنس والجندر، ولماذا كلاهما هام في البحوث الصحية



مفهوما الجنس والجندر (النوع

الاجتماعي) لا زالا يستخدمان بالتبادل على الرغم من الجهود الدولية (1) لمعالجة هذه المسألة (2).

يستخدم مصطلح الجنس بشكل عام للإشارة إلى ثنائية كون الشخص إما أنثى أو ذكرًا كما تدل على ذلك الخصائص المكونة للجنس البيولوجي (3). من ناحية أخرى، يُقصد بالجندر الإشارة إلى الأدوار والسلوكيات والتعبيرات والهويات المبنية على أسس اجتماعية (4) متنوعة للفتيات والنساء والفتيان والرجال وذوي تنوع الجندر (5).

على سبيل المثال: هل ترغب في معرفة ما إذا قد تم اختبار عقار دوائي جديد واعتماده للاستخدام الآمن والفعال على النساء؟ فهذه مسألة "جنس" (6). هل ترغب أن تعرف لماذا تشكل النساء غالبية العاملين في مجال الرعاية طويلة الأمد [المرجم: الرعاية التي تقدمها العوائل أو يقدمها موظفون مدفوعو الأجر



السن سواء في

كالممرضات لكبار

البيوت أو في دور الرعاية، بحسب [7] وكيف يؤثر ذلك على حياتهم؟ هذه مسألة "جندر" (8).

يُنظر إلى كندا على أنها رائدة على مستوى العالم في التحليل القائم على الجنس والجندر (9، 10).

ومع ذلك ، لا تزال هناك تحديات [صعوبات] متنوعة في التطبيق الفعلي لهذه المقاربة في البحوث الصحية (11). من الناحية العملية، عندما لا تتضمن البحوث الصحية التحليل القائم على الجنس والجنس، فقد يؤدي ذلك إلى عدم الاستفادة من المعلومات الصحية المناسبة أو التشخيصات أو الرعاية لجميع السكان.

إن التزام كندا الطويل الأمد بالتحليل القائم على الجنس والجنس جدير بالملاحظة. ومع ذلك ، فإن هذه المقاربة لم تحقق تكاملاً واسع النطاق في كل الوزارات / الإدارات [المترجم: تسمى ال (12) الفيدرالية والوكالات [الشمالية امريكا في وزارات departments

### تحسين البرامج الصحية للجميع

إذا كان التحليل القائم على الجنس والجنس يهدف في الحقيقة إلى تقديم معرفتنا بالأساليب التي ، على سبيل المثال ، تعمل بها التشريعات والبرامج الفيدرالية على تحسين صحة النساء والرجال والفتيان والفتيات والمجموعات السكانية المتنوعة، فنحن بحاجة إلى جميع الوزارات والوكالات الفيدرالية لاستخدام هذه المقاربة. ومع ذلك ، وكما أوضح مكتب المدقق العام في كندا، فإن جزءاً صغيراً فقط من الوزارات والوكالات الفيدرالية التي التزمت بإجراءات معينة كخطة العمل المتعلقة بالتحليل القائم على الجنس قد أجرت بالفعل تحليلاً قائماً على الجنس.

عدم القدرة على الاستيعاب أمر هام لأنه يمكن استخدام عملية تحليلية قائمة على الجنس والجنس لتحديد كيف تؤثر مجموعات متباينة من النساء والرجال والفتيان وذوي تنوع الجنس Gender الفيدرالية بالمبادرات مختلف بشكل (5 انظر) diversity

قد يكون من الصعب معالجة أو تصحيح التشريعات غير الموضوعية بشكل جيد بعد تفعيلها على أرض الواقع باستخدام تطبيق التحليل القائم على الجنس والجنس بعد طرحها أو تطبيقها. النقطة الهامة هي التأكد

من أن مسألة عدم المساواة مأخوذة في الاعتبار في بداية عمليات تطوير عمليات تشريعاتنا الصحية، وليس كفكرة أتت بعد التطبيق أو إضافة لتلبية متطلبات التقارير في الورارات.

يتمثل أحد الأهداف المعلنة للتحليل الحنسي والجندي في مساعدة المشرعين الحكوميين - بما في ذلك أولئك العاملين في قطاع الصحة - على التعرف على الاعتبارات المتعلقة بالجنس والجندر، مثل مشاركة وإدماج مجموعات سكانية متنوعة. ولتحقيق ذلك، يجب دمج هذه المسائل منذ البداية، في حين أن البرامج والتشريعات في مرحلة التطوير (13).

#### تطبيق التحليل القائم على الجنس والجندر

التوترات في تطبيق مقارنة التحليل القائم على الجنس والجندر ماثلة للعيان لفترة طويلة في قطاع الصحة. على سبيل المثال، فيما يتعلق بفحص سرطان "النساء" وسجلات السرطان، اخفاء بعض الشاذين جنسيًا (يشار اليهم بـ LGBTQ) لحالتهم الجنسية لاعتبارات كثيرة يغفل التشخيص الفريد للسرطان واحتياجات العلاج والرعاية للسكان ذوي تنوع الجندر (5).

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تستفيد سجلات السرطان من التحليل القائم على الجنس والجندر، تقوم هذه السجلات بجمع وتخزين وإدارة وتحليل البيانات عن المصابين بالسرطان للمساعدة في مراقبة السرطان، كمورد للباحثين عن السرطان ولتكون بمثابة قاعدة أدلة لتزويد برامج وتشريعات الصحة العامة بالمعلومات اللازمة.

الجنس ليس جندرًا لكننا مستمرون في التعامل معه على أنه نفس المفهوم. نحن نستخدمها بالتبادل. نستخدمها في البحوث الصحية والتشريعات الصحية والبرامج الصحية ذات العواقب الوخيمة. بعد عقود من المحاولة، يجب أن نكون قادرين على تصحيح هذا المفهوم.